مُؤكّدتان ضرورة التصدّي لتعطّش الكيان الصهيوني للحرب ونزعته السلطوية..

طهران والدوحة تدعوان لإتخاذ إجراء جاد لوقف الإبادة في غزة

إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الخميس في الدوحة، أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

واستعرض الطرفان، خلال اللقاء، سبل تعزيز العلاقات بين إيران وقطر والتطورات الاقليمية والدولية، لاسيما استمرار الإبادة الجماعية وجرائم الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، وضرورة أن تتخذ بلدان المنطقة والأسرة الدولية إجراء جاداً لوقف الإبادة الجماعية، وتقديم المجرمين للمحاكمة وكذلك التصدي لتعطّش الكيان الصهيوني للحرب ونزعته السلطوية.

وأكّد الجانبان، خلال هذا اللقاء، على أهمية العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون بين البلدين وزيادة المشاورات حول آخر التطورات الإقليمية والدولية. وفي هذا اللقاء، تم التباحث وتبادل الآراء حول تعزيز العلاقات الثنائية الإيرانية-القطرية والتطورات الإقليمية والدولية.

موقف ثابت تجاه القضية لفلسطينية

كما عقد وفد قيادي من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لقاء مع عراقجي، واستعرض معه استمرار حرب الإبادة على غزة، وجهود التوصّل إلى وقف النار. واستعرض وفد قيادي من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مع عراقجي، في الدوحة، يوم الخميس، مواصلة الاحتلال الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وجرائم التجويع والقتل بكل الطرق الوحشية، وكذلك المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، ومحاولات تصفيتها، وضم الضفة الغربية، وتقسيم المسجد الأقصى المبارك، وفقاً لتصريح صحفي للحركة.

وذكر بيان الحركة أن الجانبين بحثا الاتصالات الدبلوماسية الهادفة لوقف العدوان، بجهود الوسطاء في مصر وقطر، والاتصالات التي تقوم بها قيادة «حماس» بهذا الصدد. كما بحث اللقاء العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حزيران/ يونيو الماضي، وتأثيراته على الصراع مع الاحتلال، وعلى المنطقة.

وأكّد عراقجي، خلال الاجتماع، موقف إيران الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ودور الجمهورية الإسلامية في هذا السياق، مشدّداً على أن «الاحتلال الصهيوني هو عدو الأمة وعدو الإنسانية»، وقال: «لقد تأكّد هذا المعنى بفضل صمود وتضحيات الشعب الفلسطيني في غزة».

كما أشار عراقجي إلى أن «تزايد الاحتجاجات والتجمّعات في دول العالم المختلفة ضد جرائم الكيان الإسرائيلي يعكس بوضوح استيقاظ المجتمع الدولي تجاه الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة». وشدّد على ضرورة «استمرار العمل المنسّق والشامل من قبل الدول الإسلامية لوقف الإبادة الجماعية، وإرسال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى الشعب الفلسطيني المحاصر، ومحاكمة ومعاقبة قادة الكيان الصهيوني المجرم».

إفشال المحاولات المناوئة للدبلوماسية

في سياق آخر، قال وزير الخارجية في لقائه بالدوحة، الخميس، المفوضة السامية للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي السيدة كايا كالاس: إن المتوقع من هذه المنظمة أن تقوم بواجبها في إطار خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي)، والقرار ٢٢٣١، وتؤدي دورها في إفشال المحاولات المناوئة للدبلوماسية؛ مذكراً الأخيرة بالمسؤولية التي تقع على عاتق المفوضية السامية المعنية بالسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، باعتبارها «منسقة اللجنة المشتركة للاتفاق النووي». ونوّه عراقجي، في هذا اللقاء، بإلتزام إيران المستدام بمسار الدبلوماسية؛ مُؤكّداً ان «ايران جادة في هذا الموقف وستواصل البقاء عليه».

من جانبها، اعتبرت المسؤولة الأوروبية أن الدبلوماسية والتفاوض سبيلاً وحيداً لإزالة القلق لدى جميع الأطراف، وأكدت على ضرورة اعطاء الدبلوماسية المزيد من الفرص. كما جرى في هذا اللقاء، بحث وتبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات المتعلقة بالملف النووي الإيراني، لاسيما في ظل الإجراء غير المسؤول وغير المبرر الذي اتخذته الترويكا الأوروبية لإعادة تفعيل قرارات مجلس الأمن الملغاة، وأيضاً استعراض مسار التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد تم الاتفاق، خلال اللقاء أيضاً، على استمرار المشاورات خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

زيارة الرئيس بزشكيان للصين كانت مهمة جداً

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية في مقابلة تلفزيونية أمس الأول: «أعتقد أن زيارة رئيس الجمهورية للصين كانت من أهم الزيارات في تاريخ علاقاتنا. وأضاف: «تمر سياستنا الخارجية بأيام حافلة. تُعدّ المناقشات النووية ومسألة إعادة فرض العقوبات من بين القضايا المهمة؛ لكن كما أكد قائد الثورة، هذه ليست سوى واحدة من عشرات المهام التي تضطلع بها وزارة الخارجية».

على صعيد آخر، عبر عراقجي في اتصال هاتفي مع وزير خارجية الهيئة الحاكمة بأفغانستان، عن مواساة إيران وتعازيها لأسر ضحايا الزلزال الذي ضرب شرقي أفغانستان، مؤكّداً استعداد طهران لتقديم المساعدات الضرورية واللازمة لأفغانستان.

وأشار عراقجي الى ارسال ايران نحو ٢٠٠ طن من المساعدات الانسانية، مُبدياً استعداد البلاد لتقديم المساعدات الضرورية الأخرى واللازمة للهيئة الحاكمة والشعب الافغانيين. اما وزير خارجية الهيئة الحاكمة بافغانستان امير خان متقي، فقد اعطى شرحا في الاتصال الهاتفي عن حجم الخسائر التي تعرضت لها بلاده من جراء الزلزال، مشيدا بالجمهورية الاسلامية الايرانية حكومة وشعبا لتضامنها ومواساتها وكذلك المساعدات التي ارسلها الهلال الاحمر للجمهورية الاسلامية الايرانية للمنكوبين بالزلزال.

وزير الخارجية مخاطباً الإتحاد الأوروبي: نتوقع منكم إحباط المحاولات المناوئة للدبلوماسية

عراقجي: الاحتلال الصهيوني عدو الأمّة والإنسانية

قائد مقر خاتم الأنبياء(ص):

القوات المسلحة أكثر جهوزية ممّا كانت عليه قبل العدوان

قال قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) اللواء علي عبداللهي: إن القوات المسلحة الإيرانية تعمل على حماية هوية البلاد وأمنها القومي ومكتسبات الثورة الإسلامية، وهي أكثر استعدادًا مما كانت عليه قبل الحرب المفروضة مؤخرًا.

وهنّأ قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) الشعب الإيراني العظيم والأمة الإسلامية بحلول ذكرى مولد النبي الأكرم محمد(ص)، وبدء أسبوع الوحدة.

وجاء في رسالة اللواء عبداللهي: إن حلول أسبوع الوحدة، المرتبط باسم النبي الأعظم(ص)، هو فرصة للتأمل في التعاليم النبوية الكريمة وتعزيز الوحدة والتضامن في بلدنا الحبيب إيران والأمة الإسلامية أكثر من ذي قبل. إن الوحدة المقدسة التي تحققت في الحرب المفروضة التي استمرت اثني عشر يوما بيقظة وذكاء الشعب الإيراني البطل والمتماسك، وكذلك فترة الدفاع المقدس التي استمرت ثماني سنوات والمؤامرات المتنوعة ضد البلاد، لم تُفشل فقط الأعداء الصهاينة والأمريكيين في تحقيق أهدافهم العدائية ضد البلاد، بل أظهرت للعالم أيضًا مظهرًا رائعًا ودائمًا للتضامن الوطني الإيراني.

وأكمل: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسترشدةً بتعاليم القرآن الكريم والإسلام المُلهمة والمُوحدة، وتحت قيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة، سماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئي (حفظه الله)، واستنادًا إلى واجباتها الأساسية، على أهبة الاستعداد دائمًا لحماية هوية البلاد وأمنها القومي ومكتسبات الثورة الإسلامية. إنها أكثر استعدادًا مما كانت عليه قبل الحرب المفروضة الأخيرة، وحققت إنجازات أعلى وأعظم. يجب ألا يقلق الشعب الإيراني العزيز بشأن المستقبل. ويحاول العدو تأجيج الأجواء في البلاد عبر الحرب النفسية والإعلامية، في حين يواجه هو نفسه مشاكل عديدة في مجالات مختلفة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

تفاني وتضحيات الطيارين خلال الحرب المفروضة

على صعيد آخر، أشار قائد سلاح الجو في الجيش إلى الدور الذي لعبه هذا السلاح في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً مع الكيان الصهيوني، قائلاً: «كان الطيارون الشجعان والكوادر الفنية المجتهدة في سلاح الجو خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، من خلال تفانيهم وتضحياتهم، حاضرين في الميدان كما كانوا آنفاً خلال فترة الدفاع المقدس.

وأوضح العميد حميد واحدي، خلال اجتماع كوادر هيئة الأركان للقوات الجوية للجيش: «خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً مع الكيان الصهيوني، كان تركيز القادة والطيارين والكوادر الفنية منصباً على تنفيذ العمليات القتالية وتسيير الدوريات والاستطلاع والاشتباك الجوي ضد الطائرات المأهولة وغير المأهولة للعدو. وأضاف: «بعد دقائق فقط من بداية العدوان الرسمي للكيان الصهيوني على بلدنا العزيز، قام طيارون من قاعدة الشهيد بابائي الجوية في أصفهان والقواعد الأخرى بتنفيذ طلعاتهم القتالية في سماء طهران، ومناطق حساسة أخرى في البلاد، وتمكّنوا في عدّة مراحل من إسقاط الطائرات غير المأهولة المتطورة للعدو.

سنجعل العدو يشعر بالندم لو اندلعت الحرب

من جانبه، أكد المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية، أننا لا نبدأ بالحرب ولا نخشاها، وقال: إذا اندلعت الحرب، فاننا قادرون على ان نجعل العدو يشعر الندم.

وخلال المؤتمر الثالث للاساتذة التعبويين في جامعات البلاد، أمس الأول، صرح العميد علي محمد نائيني، أنه في الحرب الأخيرة، انهار أساس عقيدة الأمن القومي وقواعد الردع للكيان الصهيوني، وقال: «شن الكيان الصهيوني المتوهم العدوان على إيران بزعم ضعفها وسوء تقديره الاستراتيجي، ظنًا أنه بعد ساعات قليلة من الهجوم العسكري، سيفتح الشعب الإيراني ذراعيه ويسلم البلاد لهم، لكن الشعب خرج إلى الشوارع فورًا وردّ بقوة على العدوّ الواهم. أظهرت هذه الحرب أن الشعب الإيرانيّ لديه فهمٌ أدقّ للتهديدات، فهو لا يقايض هويته وتماسكه ومصالحه الوطنية بأيّ شيء.

خطيب جمعة طهران المؤقّت:

أمريكا تعمل على إضعاف آليات التعددية

قال خطيب جمعة طهران المؤقّت، حجة الإسلام سيد محمد حسن أبوترابي فرد: إن زيارة الرئيس مسعود بزشكيان إلى الصين تمثل أحد أبرز التحركات الدبلوماسية لهذا العام، مشيراً إلى أن قمة منظمة شنغهاي للتعاون تشكل فرصة مهمة لإحياء التعددية ولمواجهة العقوبات الأميركية بشكل ذكي.

وقال حجة الاسلام أبوترابي فرد، في خطبة الجمعة بمصلى الإمام الخميني (رض)، بمناسبة حلول أسبوع الوحدة وذكرى ميلاد النبي الأكرم (ص): إن الوحدة التي تجسدت في ملحمة الدفاع المقدس خلال ١٢ يوماً ستستمر بالصبر والتلاحم. وقد وصفها قائد الثورة الإسلامية بـ«الدرع الحصين» الذي ينبغي أن يكون محطّ اهتمام الجميع.

وفي سياق خطبته، أشار إلى زيارة رئيس الجمهورية إلى الصين التي اعتبرها من أبرز التحركات الدبلوماسية هذا العام. وأضاف: إن الولايات المتحدة تعمل على إضعاف آليات التعددية، فيما يخاطب رئيسها العالم بلغة التهديد والعقوبات والرسوم الجمركية، ولذلك فإن قمة شنغهاي فرصة ثمينة لإحياء التعددية ومواجهة العقوبات الأميركية بذكاء.

وأكد خطيب جمعة طهران المؤقت أن البيان الختامي لقادة دول منظمة شنغهاي أدان الهجمات العسكرية الأميركية والإسرائيلية ضد إيران، موضحاً أن مثل هذه الأعمال العدوانية ضد المواقع والمنشآت المدنية، بما فيها النووية، تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واعتداءً على سيادة إيران.

● أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يرأس اجتماعاً لأكاديمية العلوم الطبية

ترأس رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان الدورة الـ١١٣ للجمعية العامة لأكاديمية العلوم الطبية.

ودعا الرئيس بزشكيان، في الاجتماع، إلى ترشيد الاستهلاك لأنه لا يوجد نقص في الموارد والموازنة في البلاد، بل أن الاستهلاك العشوائي والذي يتجاوز المقاييس العالمية يؤدي إلى حدوث النقص، داعياً إلى منح المتخصصين الصلاحيات اللازمة لاتخاذ القرار، موضحاً أن فكرة «الاهتمام بالأحياء» قد خطط لها على هذا الأساس. وأضاف انه يسعى خلال جولاته إلى محافظات البلاد لتفعيل الأشخاص المحليين والكفوئين، لأنه يجب السماح للآخرين للدخول إلى الساحة والعمل وفقاً للقانون والأطر والقواعد. ودعا إلى الإفادة من الطاقات العلمية للجامعات في تذليل المشاكل، وقال: إن الجامعات يجب أن تدخل إلى الساحة. موضحاً: إننا بصدد رصد ميزانيات للجامعات على أساس الأداء والمخرجات وتطبيق هذا النموذج على سائر القطاعات.

جولة جديدة من المحادثات بين إيران والوكالة الدولية

أعلن السفير والمندوب الدائم لإيران لدى المنظمات الدولية في فيينا عن انطلاق جولة جديدة من المباحثات بين الوفد الإيراني الموفد ومسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكشف رضا نجفي، في حوار له مع التلفزيون الإيراني، أن هذه المفاوضات ستُحدّد «الصيغة الجديدة للتعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية»، موضّحاً أن الاجتماعات ستُعقد على مستوى الخبراء.

وكان وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، قد صرّح في وقت سابق لوسيلة إعلام بريطانية، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد وافقت على صيغة جديدة للتعاون مع إيران.

إيران والعراق يؤكدان أهمية الحوار والدبلوماسية لحل مشاكل المنطقة

أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، ونائب وزير الخارجية الإيراني سعيد خطيب زاده، الأربعاء، أهمية الحوار والدبلوماسية لحل جميع المشاكل العالقة بالمنطقة والعالم.

وذكر المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي العراقي، أن «مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، استقبل وكيل وزير الشؤون الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، سعيد خطيب زاده والوفد المرافق له، وتناول اللقاء، استعراض العلاقات بين البلدين الجارين وسبل تعزيزها وعلى جميع الصعد». وأكد خطيب زاده، خلال اللقاء، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم جهود الحكومة العراقية في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والتطور الاقتصادي والتوجه نحو التنمية». وأشار البيان إلى أن «الجانبين أكّدا على أن ما يحصل في غزة من جرائم قتل وتجويع وإبادة يرفضه القانون الدولي، وعلى المجتمع الدولي أن يقف وقفة حقيقية وجادة تجاه هذه الجرائم».